

تلك آيات ظهرت في خدر البقاء و هوج القدس حين ورود اسم الاعظم عن شطر السّبّحان في ارض الصّامضون يمّ بحر عظيم اذاً نزلت جنود وحى الله بطراز الذى انصعقت عنها كلّ من في السّموات والارضين و اشرقت قدّامهم شمس الجمال في هيكل قدس لطيف و خاطب الفلك بما جرى من قلم الله من قبل في لوح الذى خاطبنا فيه ملائحة القدس بداء حزن خفيّ و بما نزل حيئذ في هذا اللّوح من قلم قدس منير و من يريد ان يطلع باسرار الامر من لدن حكيم عليم فلينظر في اللّوحين ليعرف اسرار الله و تقرّ بها عيناه و يكون من المؤمنين

قد تمّ ميقات الاستواء في هوج القدس و خرج جمال الهوّية بمنظر عزّ كريم قل قد انتهى سفر التّراب الى ساحل بحر عظيم اذاً يики هوج الخلد و يستبشر سفينة قدس منير ان يا ملائحة القدس قد جاء وعد فيما وعدناك بلسان صدق عليم فاستعدّ في نفسك لتحول نفس الله على فلك ما سواه بهذا الامر المحدث القديم سيظهر عليك كلّما وعدناك بالحق ان انت من الصابرين و اخبرناك من قبل كلّما يقضى و ما التفت به احد من العالمين و اغفلناهم عن ذلك بما اكتسبت ايدهم و انّ هذا لعدل مبين فوالله انّ الذين يدخلون في ظلّك ستأخذهم عذاب فتنة عظيم قل تالله هذا محكّ الله قد استقام بالعدل و يفصل بين الحقّ و الباطل و الشّكّ عن اليقين ولكن انت طهّر التّظر عن حدوّدات البشر و لا ترتدّ البصر عن هذا المنظر المثير و هبّ عليهم من روايـ الفضل لعلّ تخلّصهم عن ظنونهم و تقلّبـهم الى الله العزيـ الحـكـيم و تطهـرـ قلـوبـهم عن هواـهم و تلبـعـهم الى وطن قدس بدـيع و لعلّ تتحقق بذلك حجـاتـ التقـليـد و يستـشـرقـ جـمالـ التـوـحـيدـ في مشـكـوةـ اـفـدـةـ لـطـيـفـ و لا تـزـنـ العـبـادـ بمـيزـانـ اللهـ لـاـنـهـمـ يـزـنـونـ فـيـ كـلـ حـيـنـ وـ يـكـونـنـ مـنـ الرـازـينـ فـاعـفـ عـنـهـمـ وـ تـجاـوزـ عـنـ جـرـيـاتـهـمـ لـاـنـكـ اـنـتـ الـكـرـيمـ ذـوـ الـفـضـلـ العـمـيمـ اذاً لـمـ اـغـضـتـ عـيـنـاـكـ عـنـ الـعـصـيـانـ وـ فـحـصـتـهاـ بـالـاحـسـانـ هـبـ عـلـىـ اـهـلـ الـاـكـوـانـ مـنـ نـسـمـاتـ قدـسـ كـرـيمـ لـعـلـ يـسـتـشـعـرـونـ فـيـ اـنـسـهـمـ بـمـاـ فـضـلـهـمـ اللهـ عـلـىـ الـخـلـاـقـ اـجـمـعـيـنـ وـ جـعـلـهـمـ مـعـاـشـ نـفـسـهـ وـ شـرـقـهـمـ بـلـقـائـهـ وـ اـنـزـلـ عـلـيـهـمـ ثـمـرـاتـ الـوـصـلـ مـنـ شـجـرـ قدـسـ مـيـنـ وـ اـقـمـصـهـمـ قـمـيـصـ الـاـخـتـصـاصـ وـ فـضـلـهـمـ عـلـىـ خـلـقـ ماـ كـانـ وـ مـاـ يـكـونـ وـ كـتـبـ اـسـمـاهـمـ فـيـ الـواـحـ عـزـ حـفـيـظـ كـلـ ذلك يصدق عليهم لو لـنـ يـغـيـرـواـ نـعـمةـ اللهـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـ يـعـرـفـونـ مـاـ اـنـعـمـ اللهـ عـلـيـهـمـ وـ يـشـكـرـوـهـ فـيـ كـلـ حـيـنـ

وـ اـنـكـ اـنـتـ يـاـ فـلـكـ الـاـمـرـ فـاحـمـ هـؤـلـاءـ ثـمـ اـجـرـ عـلـىـ الـبـحـرـ باـذـنـ مـنـ اللهـ العـزـيزـ القـدـيرـ انـ يـاـ سـفـيـنةـ الـقـدـسـ فـابـشـرـيـ فـيـ نـفـسـكـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـكـ جـمالـ عـزـ منـيـعـ انـ يـاـ بـحـرـ الـبـقـاءـ قـرـ عـيـنـاـكـ بـمـاـ وـرـدـ عـلـيـكـ بـحـرـ روـحـ لـطـيـفـ لـذـاـ خـلـقـتـ قـبـلـ الـبـحـارـ انـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـسـتـشـعـرـينـ اذاًـ فـاكـرمـ ضـيـوفـ اللهـ عـبـادـ الـذـيـنـهـمـ رـكـبـاـ عـلـيـكـ وـ وـرـدـواـ فـيـكـ وـ لـاـ تـكـنـ مـنـ الـمـضـطـرـيـنـ فـاحـفـظـ اـمـانـاتـ اللهـ وـ لـاـ تـخـانـ فـيـ نـفـسـكـ وـ لـاـ تـكـنـ مـنـ الـخـائـنـيـنـ اـنـ يـاـ حـيـثـانـ الـبـحـرـ فـاسـتـبـشـرـوـ فـيـ اـنـفـسـكـ ثـمـ اـذـكـرـوـ بـارـئـكـ بـمـاـ فـرـتـمـ بـلـقـاءـ اللهـ فـيـ اـيـامـ الـتـىـ اـشـرـقـتـ شـمـسـ الـجـمـالـ عـنـ مـطـلـعـ اـسـمـ قـدـيمـ اـنـ يـاـ هـوـاءـ الـبـحـرـ هـبـ عـلـىـ اـجـسـادـ الطـيـةـ الـمـنـيـرـةـ الـتـىـ خـلـقـهـمـ اللهـ مـنـ نـورـ ذاتـهـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـوـاتـ وـ الـارـضـيـنـ وـ سـرـ فـيـ نـفـسـكـ ثـمـ اـبـشـرـ فـيـ روـحـكـ بـمـاـ رـزـقـ اللهـ مـنـ هـوـاءـ روـحـ خـفـيـفـ فـوـالـلـهـ اذاًـ اـسـتـبـشـرـتـ سـكـانـ اـهـلـ الـبـحـرـ وـ صـحـتـ سـكـانـ البرـ بـمـاـ خـرـجـ جـمالـ الهـوـيـةـ عـنـ هـوجـ الـبـقـاءـ وـ اـسـتـقـرـ عـلـىـ فـلـكـ قـرـبـ رـفـيعـ قـلـ يـاـ اـهـلـ السـرـ وـ الشـهـادـةـ وـ الـغـيـبـ وـ الـظـهـورـ لـاـ تـحـزـنـوـ عـنـ شـيـئـ ثـمـ اـفـرـحـواـ بـفـرـحـ اللهـ المـقـدـسـ الـمـعـالـيـ الـعـلـيـ عـلـيـمـ قـلـ اـنـ هـذـاـ لـقـرـحـ الـذـىـ اـخـذـ الـمـوـجـودـاتـ كـلـهاـ وـ اـحـاطـ كـلـ منـ فيـ الـعـالـمـيـنـ وـ لـنـ يـأـخـذـ اـحـداـ دونـ اـحـدـ اـنـ يـتـوـجـهـوـنـ اـلـىـ مـنـظـرـ اللهـ المـقـدـسـ العـزـيزـ المنـيـرـ قـلـ هـذـاـ لـفـضـلـ يـقـلـبـ كـلـ الـذـرـاتـ اـلـىـ جـمالـ الهـوـيـةـ اـقـرـبـ مـنـ اـنـ يـذـكـرـ المـحـبـوبـ اـسـمـ الـحـبـيـبـ وـ كـذـلـكـ نـلـقـيـ مـنـ آـيـاتـ الـرـوـحـ وـ نـبـسـطـ بـسـاطـ الـفـضـلـ عـلـىـ كـلـ مـنـ فـيـ الـمـلـكـ اـجـمـعـيـنـ

وـ اـنـكـ اـنـتـ اـنـادـيـكـ يـاـ لـجـةـ الـقـدـسـ فـيـ اـخـرـ القـوـلـ بـمـاـ وـرـدـ عـلـيـكـ لـجـةـ اللهـ المـهـيـمـنـ الـغـالـبـ القـوـيـمـ اـنـ يـاـ طـمـطـامـ الـاحـدـيـةـ فـاسـرـ فـيـ ذـاتـكـ بـمـاـ اـسـتـوـيـ عـلـيـكـ طـمـطـامـ السـرـورـ وـ اـنـ هـذـاـ لـفـضـلـ عـظـيـمـ اـنـ يـاـ قـمـقـامـ العـزـ فـابـهـجـ فـيـ روـحـكـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـكـ قـمـقـامـ اللهـ الـمـعـالـيـ الـعـزـيزـ القـدـيرـ فـهـيـئـاـ لـكـ بـمـاـ اـسـتـحـضـرـ فـيـ حـولـكـ اـرـوـاحـ الـمـقـرـيـنـ وـ اـسـتـقـبـلـوـ حـيـئـذـ كـلـ الـذـرـاتـ وـ قـامـواـ فـيـ هـوـاـكـ وـ كـانـواـ مـنـ الـمـنـظـرـيـنـ لـيـمـرـ عـلـيـهـمـ نـسـيـمـ الـقـدـسـ عـنـ شـطـرـ الـاحـدـيـةـ مـنـ هـذـاـ الرـضـوانـ المـقـبـعـ المـغـطـيـاـ الـمـسـتـورـ الـمـشـهـودـ الـظـاهـرـ الخـفـيـ

فطوبی لهم و لمن دخل في ظله و شرف بلقائه و شرب عن كأسه و تمسّك بحبله المحكم القويم و بذلك اتممنا الفضل على الأوّلين و الآخرين و انزلنا من سحاب القدس ما يطهر به افءة العارفين و قدّرنا لكلّ الاشياء قميص الهدایة ان يقبلن اليه و يكونن من المتقين و كذلك قدّرنا في سماء الامر ما يعني به العالمين

---

این سند از کتابخانه مراجع مهیانی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر